

استجواب: صناعة المعاجم (السداسي الأول)
ماستر 2 لسانيات عربية

1. ما الفرق بين المعجم والموسوعة والقاموس.
2. اختر معجما من المعاجم التي درستها، أذكر خصائصه باختصار، مع التمثيل

الإجابة

1. المعجم؛ لفظ بمعنى الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين، فهو عند اللغويين «كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي»، وعرفه المعجم الوسيط بأنه «ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم».

- وسُمي هذا النوع من الكتب معجما إما لأنه مرتب على حروف العجم (الحروف الهجائية)، إما لأنه قد أزيل أي إبهام أو غموض منه، فهو معجم بمعنى زال ما فيه من غموض وإبهام، وعلى هذا يشترط في المعجم الشمول والترتيب، وترتكز وظيفته على:
- شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها حاليا أو معانيها عبر العصور
- بيان كيفية نطق الكلمة
- بيان كيفية كتابة الكلمة
- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة
- بيان درجة اللفظ في الاستعمال، ومستواه في لم لمتنوعات اللهجية
- تحديد النبر في الكلمة.

- معجم/قاموس: يطلق اسم "القاموس" في استعمالات العصر الحديث على أي معجم، سواء كان باللغة العربية أو بأي لغة أجنبية أو مزدوج اللغة، ويعني لفظ "القاموس" في اللغة العربية قعر البحر أو وسطه أو معظمه، وقال أبو عبيد: «القاموس أبعد موضع غورا في البحر، ومرجع هذا المعنى إلى الفيروزآبادي الذي ألف معجما سماه (قاموس المحيط) ق8هـ، وهذا وصف للمعجم بأنه بحر واسع عميق، كما يسمى الآخرون (الكامل، الشامل، الوافي، ... إلخ).

- المعجم اللغوي/الموسوعة: يتمثل الفرق بين المعجم اللغوي والموسوعة في اختلافات ثلاثة:

أولاً: الموسوعة معجم ضخم يشمل مجلدات كثيرة، في حين يتفاوت المعجم اللغوي حجمه تبعاً للغاية المنشودة ولنوعية مستعمله.

ثانياً: لا يهتم المعجم اللغوي كثيراً بالمواد غير اللغوية، وإن ذكرها فبصورة مختصرة جداً ويترك التفاصيل للموسوعات، مثال: أسماء الأعلام، والأسماء الجغرافية (الأقطار والمدن والأنهار والبحار والمحيطات...)، والأحداث التاريخية، والتنظيمات الحكومية وغي الحكومية، والمؤسسات العلمية وغيرها.

ثالثاً: يهتم المعجم اللغوي بالوحدات المعجمية للغة وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها، في حين تعطي الموسوعة معلومات عن العالم الخارجي إلى جانب اهتمامها بالمعاني الأساسية للوحدات المعجمية، فالمعجم اللغوي يشرح الكلمات، والموسوعة تشرح الأشياء.

2.- تعريف المعجم وصاحبه

- المنهجية المتبعة في ترتيب الكلمات
- أهم الخصائص التي تميزه عن المعاجم الأخرى
- أمثلة تدعم الإجابة